مطلب علم الملقطرات

درّة في علم الملقطرات وهو علم يتعرف منه خطوط طويلة
عقدت عليها حروف واشكال اي حلق ودوائر وزعموا ان
لها تأثيرات بالخاصة • وبعضها مقر للخطوط وقال صاحب
المفتاح في موضوعاته وقد راينا كثيرا منها على الأوراق
المتفرقة لكن لم نر فيها تصنيفا ولم نقف ايضا على
كيفية وضعها وما جربنا لها تأثيرا فبقيت عندنا
مجهولة الحال اولا واخرا وهو من علوم الاوفاق
وبعضهم يجعلها علما مستقلا درّة في علم

مطلب علم الفراسة

الفراسة وهو علم تعرف منه اخلاق الناس من احوال
الظاهرة من الالوان والاشكال والأعضاء وبالجملة
الاستدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن وموضوع
ومنفعته ظاهرة وكفى بهذا العلم شرفا قوله تعالى ان في ذلك
لآيات للمتوسمين • وقوله سبحانه تعرفهم بسيماهم وقوله
صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
وقول سيدنا عثمان رضي الله عنه في حق الرجل الانصاري
لا بل هي فراسة صادقة حين كان يشتغل عليه بقوله يدخل
احدكم • واثر الزنى في عينيه وكان الرجل نظر الى امراة
بشهوة فقال الرجل اوحي بعد رسول الله قال رضي
الله عنه لا ولكن العيان وقوله صلى الله عليه وسلم هل انبئكم
بخياركم الذين اذا رءوا ذكر الله لرؤيتهم او كما قال
لما يرى على وجوههم من انوار الايمان بطريق الفراسة
الصادقة وبعضهم عده من فروع الكشف الطريق الصحيح
انتهى

مطلب علم الفال

انتهى ع درّة في علم الفال وهو علم يعرف به بعض
الحوادث الآتية من جنس الكلام المسموع من الغير
او بفتح المصحف او كتب المشايخ كديوان الحافظ والمثنوي
ونحوهما وقد اشتهر ديوان الحافظ بالتفاؤل حتى صنفوا فيه
واما التفاؤل بالقرآن فجوزه بعضهم لما روي عن الصحابة
وكان عليه الصلاة والسلام يحب الفال وينهى عن الطيرة
ومنعه اخرون وقد صرح الامام العلامة ابو بكر بن العربي
في كتابه الاحكام في سورة المائدة بعدم الجواز ونقله
القرافي عن الامام الطرطوشي ايضا قاله الملا من الحنفية
واما مذهبنا فكرهه العلامة بن حجر ومنعه اخرون واجازه
بعض المتاخرين قال الدميري ومقتضى مذهبنا كراهيته
لكن اباحه بن بطة الحنبلي واما الطيرة والزجر وهو
عكس الفال فان المطلوب في الفال طلب الاقدام وفي
الطيرة طلب الاحجام • واصل الزجر ان يتشاءم الانسان
من شيء تتأثر النفس من وروده على المسامع والمناظر تأثرا
لا بالطبع فان التنفر الطبيعي كالنفرة من صوت صرير الزجاج
او الحديد ليس من هذا القبيل • واشتقاق التطير من الطير
لان اصل الزجر في العرب كان من الطير كصوت الغراب فالحق
به غيره في التعبير • وامثاله من الطيرة في العرب كثيرة • وقد
تكون في غيرهم فيتكدر به عيشهم • وينفتح عليهم ابواب
الوسوسة من اعتبارهم الى المناسبات البعيدة •

Copyright © King Saud University